واثنان ملحقة بالمثنى لانها لا يصدق عليها حد المثنى لكن رفعا وبالياء جرا ونصبا واشار بقوله عامر ومذنب الى ما يجمع
لا تلحق بالمثنى الا اذا اضيفت الى مضمر نحو جاءني كلاهما ورايت هذا الجمع وهو قسمان جامد وصفة فيشترط في الجامد ان يكون
كليهما ومررت بكليهما فان اضيفا الى ظاهر كانا بالالف علما لمذكر عاقل خاليا عن تاء التانيث ومن التركيب فان لم يكن
وجرا ونصبا نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا المراتين ورايت كلا فلا يجمع بالواو والنون فلا يقال في رجل رجلون نعم ان
الرجلين وكلتا المراتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا المراتين صغر جاز ذلك نحو رجيل ورجيلون وان كان علما لغير
فلهذا قال المص اذا بمضمر مضافا وصلا ثم بين ان اثنين واثنتين مذكر لم يجمع بهما فلا يقال في زينب زينبون وكذلك ان كان
يجريان مجرى ابنين وابنتين فاثنان واثنتان ملحقان بالمثنى علما لمذكر غير عاقل فلا يقال في لاحق اسم فرس لاحقون وان
وابنان وابنتان مثنى حقيقة ثم ذكر المص ان الياء تخلف الالف كان فيه تاء التانيث فكذلك لا يجمع بهما فلا يقال في طلحة طلحون
في المثنى والملحق به في حالتي الجر والنصب وان ما قبلها واجاز ذلك الكوفيون وان كان مركبا فلا يقال في سيبويه سيبو يهون
الا مفتوحا نحو رايت الزيدين كليهما ومررت بالزيدين اجازه بعضهم ويشترط في الصفة ان تكون صفة لمذكر عاقل
واحترز بذلك عن ياء الجمع فان ما قبلها لا يكون الا مكسورا خالية من تاء التانيث ليس من باب افعل فعلاء ولا من باب
مررت بالزيدين وسياتي ذلك وحاصل ما ذكره ان المثنى فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث فخرج بقولنا
الحق به يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء وهذا هو المشهور صفة لمذكر ما كان صفة لمونث فلا يقال في حائض حائضون
والصحيح ان الاعراب في المثنى والملحق به بحركة مقدرة وخرج بقولنا عاقل ما كان صفة لمذكر غير عاقل فلا يقال
على الالف رفعا والياء جرا ونصبا وما ذكره المصنف من ان سابق صفة لفرس سابقون (بل يقال سبق) وخرج بقولنا
والملحق به يكونان بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا هو المشهور خاليا من تاء التانيث ما كان صفة لمذكر عاقل ولكن فيه تاء
في لغة العرب ومن العرب من يجعل المثنى والملحق به بالالف التانيث نحو علامة ليست التاء في علامة للتانيث وانما هي
وجرا مطلقا رفعا ونصبا فتقول جاء الزيدان كلاهما ورايت الزيدان [illegible] بحسب الوضع فلا يقال فيه علامون وخرج بقولنا ليس
كلاهما ومررت بالزيدان كلاهما ص من باب افعل فعلاء ما كان كذلك نحو احمر فان مونثه حمراء
وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب لا يقال فيه احمرون وكذلك ما كان من باب فعلان فعلى نحو
ش ذكر المص قسمين يعربان بالحروف احدهما الاسماء الستة والثاني سكران وسكرى فلا يقال سكرانون وكذلك ان استوى في
المثنى وقد تقدم الكلام عليهما ثم ذكر في هذا البيت صف المذكر والمونث نحو صبور وجريح فانه يقال رجل
الثالث وهو جمع المذكر السالم وما حمل عليه واعرابه صبور وجريح وامراة صبور وجريح فلا يقال في جمع المذكر